أعلنت الحركة الشعبية لتحرير السودان رفضها الكامل للنتيجة التى أعلنتها مفوضية الانتخابات السودانية أمس بفوز مرشح حزب المؤتمر الوطنى الحاكم أحمد هارون بانتخابات حاكم ولاية جنوب كردفان، الواقعة على جانبى الحدود بين الشمال والجنوب، وجددت الزعم بأن النتيجة مزورة.

وقال الأمين العام للحركة الشعبية فى شمال السودان ياسر عرمان اليوم وفق صحيفة الحياة: "الحركة وحزب المؤتمر الشعبى المعارض بزعامة حسن الترابى، يدرسان الانسحاب من البرلمان، احتجاجاً على التلاعب بنتيجة انتخابات الولاية".

وأضاف عرمان: "المؤتمر الوطنى لا يمكنه إدارة الولاية من دون القوى السياسية والحركة الشعبية وإن الحركة ستقاطع الجهازين التنفيذى والتشريعى فى جنوب كردفان، ولن تلجأ إلى الحرب، لكنها ستقاوم مقاومة سلمية شرسة سيشهدها الجميع"، وفق ادعائه.

على الجانب المقابل أكد الجيش أن جنوب كردفان ولاية شمالية وتقع فى قلب الشمال، وأن أية محاولة لإدارة شئونها من قبل الحركة الشعبية أو مجرد الوصاية عليها مرفوضة.

وقال الناطق باسم الجيش العقيد الصوارمى خالد سعد: "لا تفريط أبداً فى أمن الولاية، ولا حق لأى وجود عسكرى غير القوات الشمالية وباقى القوات النظامية الأخرى التابعة لحكومة السودان... القوات المسلحة لن تسمح لأية جهة بزعزعة الأمن والاستقرار فى المنطقة، وكل من تسول له نفسه المساس بأمن المنطقة فإن القوات المسلحة ستعصف به فى الحال".

وكانت المفوضية القومية للانتخابات فى السودان أعلنت رسمياً أمس، من مقرها بالخرطوم، نتائج الانتخابات التكميلية بولاية جنوب كردفان، لمقعد الوالى والدوائر الجغرافية.

وأسفرت النتائج عن فوز أحمد محمد هارون بالمركز الأول، ونال 201 ألف و554 صوتاً، وبذلك يفوز بمنصب والى الولاية من جديد.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/05/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com